

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[762] البعير إليها ويبيعانه ويعيشان منه، فمرت العجوز في بعض سكك المدينة فإذا الحسن عليه السلام على باب داره جالس، فعرف العجوز وهي له منكرا، فبعث غلامه فردها، فقال لها: (يا أمة اِأُتُعرفيني) ؟ قالت: لا. قال: (أنا ضيفك يوم كذا وكذا). فقالت العجوز: بأبي أنت وأمي لست أعرفك. فقال: (فإن لم تعرفيني فأنا أعرفك)، فامر الحسن عليه السلام فاشترى لها من شاء الصدقة ألف شاة، وأمر لها بألف دينار، وبعث بها مع غلامه إلى أخيه الحسين عليه السلام فقال: (بكم وصلك أخي الحسن) ؟ فقالت: بألف شاة وألف دينار، فأمر لها بمثل ذلك، ثم بعث بها مع غلام إلى عبد الله بن جعفر. فقال: بكم وصلك الحسن والحسين عليهما السلام ؟ فقالت: بألفي دينار و ألفي شاة، فأمر لها عبد الله بألفي دينار وألفي شاة، وقال: لو بدأت بي لأتعبتهما، فرجعت العجوز إلى زوجها بذلك. (1) الاعطاء للسائل [931] - 43 - عن الحسين بن علي عليهما أن سائلا كان يسأل يوما، فقال عليه السلام: (أتدرون ما يقول ؟) قالوا: لا، يا بن رسول الله، قال عليه السلام: (يقول: أنا رسولكم، إن أعطيتموني شيئا أخذته وحمله إلى هناك، وإلا أرد إليه وكفي صفر). (2)

1 - كشف الغمة 1: 559، المناقب 4: 16 مع

اختلاف يسير في الكلمات، وفيه عن أبي جعفر المدائني، بحار الانوار 43: 348 حديث 20. 2 - مستدرک الوسائل 7: 203 حديث 8035.